اذا ملهاث يقال الدبران لانه علم بالغلبة ولزمه الالف واللام
فصار كجزيه وجزُ الشيء لا يهدر فقوله منك صفة لدبرانٍ ويوما نصب
على الظرف قوله أُو قِيلَ جواب اذا وان القاك مفعوله وان مصدرية
وغد وانصب على الظرف واراد به غدًا ولكنه اخرجه على الاصل لان
اصل غدٍ غدوٍ وحذفت الواو منه بلا عوض قوله باسعد يتعلق بالقاك
وهو بضم العين جمع سعد وسعود النجوم واسعدها عشرة اربعة في
برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد
السعود وسعد الاخبية وست ليست من المنازل وهي سعد ناشرة
وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر
وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في راي العين قدر
ذراع واما سعد الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافي ورابع تحت كل واحد
منهن والحاصل انه كنى بالدبران عن الادبار الذي هو ضد الاقبال
والشقو وبالاسعد عن السعيد الذي هو ضد النحس والمعنى اذا رايت
منك ادبارا يوما يعني شيا اكرهه فلا اقطع رجايي منك ولكني اومل
خيرك بان القاك في الغد بسعد واقبال ع رايت الوليد بن اليزيد
مباركا ه شديدا باعبا الخلافة كاهله قد مر الكلام فيه مستوفى في
شواهد المعرب والمبني ف عجل لنا هذا والحقنا بذا الشحم انا قد
مللناه بجل قاله غيلان بن حريث الربعي الراجز وهو من الرجز المسدس
قوله عجل امر ولنا في محل النصب مفعوله وقد اهذا فوله والحقنا وفي
رواية سيبويه والزقنا قوله بذل اراد به بذل الشحم فافرد الشحم
اعادها في الشرط الثاني بقوله بالشحم بطريق البدل وفيه الشاهد
حيث احتج به الخليل على ان حرف التعريف هو ال وذلك لان الشاعر
وقف عليها ثم اعادها فصار كقد فلا يقال الالف واللام كما لا يقال
القاف والدال انا قد مللناه بكسر اللام الاولى من الملالة قوله بجل بفتح
الباء والجيم بمعنى حسب وضبطه بعض شراح ابيات الكتاب بجل بالبا
الجارة والخا المعجمة واراد به الخل المعهود وهذا اقرب ق

بلغ

٣٥

يا خليلي اربعا واستخبرا ال منزل الدارس عن حيِّ حِلال مثل سحق البرد
عفَّى بعدك ال قطر مغناه وتاويب الشمال قالهما عبيد بن الابرص وهما
من قصيدة من الرمل وفيه الخبن والقصر قوله اربعا امر من ربع يربع
بفتح عين الفعل فيهما اذا وقف وانتظر واستخبر عطف عليه والشاهد
فيه حيث فصل ال من قوله منزل فان اصله استخبرا المنزل الدارس
فدل هذا على ما ذهب اليه الخليل كما ذكرنا وكذا في قوله بعدك ال
قطر حيث فصل بينهما ولو كانت اللام وحدها للتعريف لما جاز فصلها
من الكلمة التي عرفتها والمنزل بالنصب مفعول استخبرا والدارس بالنصب
صفته من درس اذا عفى قوله حلال بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام اي
حي حالين اي نازلين قوله مثل بالنصب لانه صفة المنزل والسحق بفتح
السين المهملة وسكون الحاء هو الثوب البالي والبرد بضم الباء الموحدة
نوع من الثياب معروف قوله عفى بالتشديد بفعل والقطر فاعله اي
المطر ومغناه بالغين المعجمة مفعوله اي منزله وتاويب الشمال بفتح الشين
المعجمة وتخفيف الميم عطف عليه وهي الريح التي تهب من ناحية القطب
وتاويبها تردد هبوبها مع السرعة شواهد الابتداء ه اقاطن
قوم سلمى ام نووا ظعنا ه ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا هو من البسيط
والهمزة للاستفهام وقاطن مبتدا وقوم سلمى فاعله قد سد مسد الخبر
لانه مع الوصف في قوة الفعل فلذلك حسن عطف الفعل وفاعله عليهما
بام المعادلة من قطن بالمكان اذا اقام به وفيه الشاهد حيث سد
الفاعل مسد الخبر وهذا لا يحسن الا اذا اعتمد على ما يقربه من الفعل
وهو الاستفهام او النفي قوله فعجيب عيش من قطنا جواب الشرط وارتفاع
عيش بالابتدا مضاف الى من وخبره عجيب مقدما والظعن بفتحتين
وبسكون العين ايضا مصدر ظعن يظعن بالفتح فيهما اذا سار والمعنى
قوم سلمى التي هي المحبوبة هل هم مقيمون ام نووا الرحيل فان نووه فعيش
من يقيم ويتخلف عنهم يكون عجيبا فع غير ما سوف على زمن ينقضي
بالهم والحزن قاله ابو نواس الحسن بن هاني الحكمي وهو من الطبقة

شواهد الابتداء
بلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)